Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يرفرف فوقه. ومن بين هذه المقابر مقبرة الملك داريوش الأول[1].

وهكذا نلاحظ ـ لو نظرنا إلى صورة قبر داريوش الكبير ـ أن الفرس قد أخذوا فكرة بناء هذه القبور عن قبور الفراعنة المنحوتة فى الصخر، والمنتشرة فى ربوع مصر كلها، ولكن الفرس أدخلوا على مقابرهم من هذا النوع بعض التغييرات التى تتفق واختلاف عقيدتهم الدينية عن العقيدة المصرية، فقد جعلوا على سبيل المثال ـ صورة آهور مزدا ـ إله الخير فى الديانة الزردشتية ـ يعلو النقوش، بينما كان قرص الشمس يعلو النقوش المصرية.

ثالثاً: نقل الفرس عن المصريين فكرة النقوش القليلة البروز[2]، فمن يشاهد آثار تخت جمشيد ونقش رستم يدرك هذا الأثر جلياً، كما أن هذه النقوش تزين جدران المقابر المنحوتة من الصخر، ومنها مقبرة داريوش الكبير. أضف إلى ذلك أن داريوش قد صور بهذه النقوش جميع الأقوام التابعة لدولته، وقد حضر مندوبون عن كل إقليم إلى مجلسه لتقديم الهدايا، ولكن اللوحة التى تصور مندوب مصر قد أصابتها يد الزمن بالتشويه فطمست معالمها ولم يعد من الممكن الاستدلال على تفاصيلها.

رابعا: ومن الصناعات التى نقلها الفرس عن المصريين صناعة الأوانى، سواء أكانت أوانى حجرية أو رخامية، أو أوانى زجاجية، فقد كشفت الحفريات التى قام بها المعهد الشرقى بجامعة شيكاغو، والحكومة الإيرانية فى برسيبوليس عن أشياء كثيرة لطيفة بين أنقاض الخزانة الملكية.

(١) مصر القديمة، جـ٣، ص ٦٣١.

(٢) د. عبدالنعيم حسنين: الجزء الخامس من الحضارة مصر والشرق القديم ص: ٤٥٩،